البيان الختامي للمؤتمر

الحمدُ لله، والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله، وعلى آله وصحبهِ ومن والاهُ، أما بعدُ:

فبرعايةٍ كريمةٍ من لدن صاحبِ السمو الملكي الأمير فيصلِ بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود، أميرِ منطقة الرياض - حفظه الله - عُقد مؤتمرُ (الصحة النفسية للطالب وفق الرؤية السعودية ٢٠٣٠) في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض يومي الأحد والاثنين (١٣-١٤) من شهرِ ربيعٍ الأول، من عام ألفٍ وأربعمائةٍ وأربعةٍ وأربعين من الهجرةِ النبوية، الموافق ٩-١٠ من الشهر العاشر، من عام ألفينِ واثنينِ وعشرينَ من الميلاد، وقد افتتح أعماله نيابةً عن سمو راعي المؤتمر معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن سالم العامري، رئيس الجامعة، ورئيس اللجنة العليا للمؤتمر.

وكان المؤتمرُ بمشاركةِ نخبةٍ من أصحاب السعادة المتحدثين والباحثين المتخصصين، من داخل وخارج المملكة العربية السعودية، الذين أثرت بحوثُهم جلساتِ المؤتمر، وعددها تسعُ جلساتٍ، عُرضت فيها الأبحاثُ العلمية وأوراقُ العمل في ضوء عنوان المؤتمر ومحاورهِ التي كانت على النحو الآتي:

المحور الأول	الصحةُ النفسيةُ وجودة الحياة للطالب الجامعي.
المحور الثاني	واقعُ الاضطرابات النفسية وطرق تشخيصها.
المحور الثالث	التجاربُ الرائدةُ في تعزيز الصحةِ النفسية للطالب.
المحور الرابع	سياساتُ وإجراءاتُ تعزيز الصحة النفسية في المؤسسات التعليمية.

وإذ يختتم هذا المؤتمرُ أعمالَهُ فإن الجامعة ترفع بالغَ الشكر والامتنان لمقام خادمِ الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحبِ السمو الملكي الأميرِ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ويقدر ما تبذله قيادةُ المملكةِ العربية السعودية من جهود متميزة في تعزيز الصحة النفسية للإنسان في هذه البلاد المباركة،

كما يتقدم المشاركونَ بالشكر الجزيل لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تنظيم هذا المؤتمر والأنشطة المصاحبة له، وقد خلص المؤتمر إلى عددٍ من التوصيات، هي:

١ تعزيزُ دور الجامعات والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية؛ لتحسين مستوى الصحة النفسية وجودة الحياة للطلبة؛ بما يسهم في تحقيق أهداف الرؤية السعودية ٢٠٣٠.
٢ تطويرُ السياسات والإجراءات المتبعة لتعزيز الصحة النفسية في المؤسسات التعليمية؛ بما يمكن جهات تعزيز الصحة النفسية لأداء أدوار أكثر فاعلية.
٣ إعدادُ ودعم برنامج وطني يهتم بتنمية الوعي المجتمعي بالصحة النفسية.
٤ عقدُ برامج تطويرية في مجال الصحة النفسية للمتخصصين والممارسين العاملين في المؤسسات التعليمية ومراكز العلاج النفسي.
٥ تدريبُ الأخصائيين النفسيين والعاملين في المجال النفسي على تقديم الخدمات النفسية الإلكترونية.
٦ عقدُ شراكات مع المراكز والمؤسسات البحثية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها؛ لدعم وتطوير الإنتاج العلمي في مجال الصحة النفسية.
٧ تثقيفُ أفراد المجتمع بأهمية دور الأخصائي النفسي في بناء العلاقات التفاعلية مع أسر ذوي الاضطرابات النفسية.
٨ تنويعُ البرامج التدريبية المقدمة للطلبة؛ بما يسهم في تنمية مهاراتهم الشخصية للتعامل مع الضغوط النفسية.
٩ تأهيلُ الطلبة ومساعدتهم على تحقيق مؤشرات الصحة النفسية وجودة الحياة.
١٠ توجيهُ الأبحاث العلمية والبرامج الإرشادية والعلاجية؛ بما يسهم في رفع مستوى الصحة النفسية.
١١ الاستفادةُ من التقنيات الإلكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي في نشر المحتوى النفسي الإلكتروني؛ بما يعزز الصحة النفسية.
١٢ دعمُ وتحفيز المختصين في علم النفس؛ لبناء وتقنين المقاييس الحديثة بما يساعد في عملية الكشف المبكر للاضطرابات من أجل الوقاية والتشخيص والعلاج.

والحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته.